

## السيد محمد بن السيد جعفر شبّر

١٢٧٠ - ١٣٤٦ هـ



السيد محمد بن السيد جعفر بن السيد عبد الله  
بن السيد محمد رضا شبّر.

ولد سنة ١٢٧٠ هـ، ولما جاوز العاشرة  
من عمره توفي أبوه سنة ١٢٨٠ هـ.

قرأ على أبيه مبادئ علوم العربية والمقدمات، وحضر بعد أبيه في الكاظمية على  
بعض الفضلاء فأكمل دور العلوم البيانية وشطراً من علم الأصول، ثم قرأ الأصول والدراية والفقاه  
على جماعة منهم: الشيخ محمد حسين الهمداني والميرزا إسماعيل السلماسي والسيد هادي  
الصدر.

ثم ارتحل بعد ذلك إلى النجف الأشرف، وقرأ على علمائها، وسافر أخيراً إلى سامراء وحضر  
بحث الميرزا محمد حسن الشيرازي، حتى أجازته.

عزم على السفر إلى مدينة بوشهر سنة ١٣٠٣ هـ، وفي طريقه إليها مر بمدينة البصرة،  
فاستقبله أشرفها، وطلبوا منه البقاء عندهم لكي يستفيدوا من علمه وارشاداته، فلم يجيبهم أول  
وهلة، حتى كاتبوا أستاذه الميرزا الشيرازي، يطلبون منه أن يتفضل بالسماح له بالبقاء، فكتب إليه  
بذلك، وأقام في البصرة بمحلة (يحيى بن زكريا)، وبنى فيها مسجداً.

توجه سنة ١٣٠٥ هـ - مع جملة من أشرف ووجهاء البصرة- إلى حج بيت الله الحرام،  
وزيارة الأماكن المقدسة هناك.

كان لا يفتر عن الكتابة والتأليف، ومولعاً بها، كما كان جده السيد عبد الله شبّر، وهو

القاتل:

من كان في جمع الدراهم مولعاً      طول الحياة وهمّه الترصيف  
فانا الذي أولعت في جمع الطروس      وهمّي التأليف والتصنيف

وله من المؤلفات ما يربو على مائة وسبعين مؤلفاً<sup>(١)</sup>، في علوم شتى، وفنون متنوعة، منها: إكسير السعادات في أحكام العبادات والمعاملات، في أربعة وعشرين مجلداً، ومقتدى الأنام في شرح شرائع الإسلام، خرج منه عدة أجزاء، وهداية المستهدين في الفقه، في جزئين ضخمين، وكشف اليقين في أصول الدين، ثلاثة مجلدات، وكتاب في علم الأصول، وكتاب في المسائل المشكلة، وكتاب في الاخلاق، ومنتخب عجائب الاخبار، وكتاب في علم الكلام، وإيقاظ النائمين، في أربعة مجلدات بالقطع الكبير، وتنبية الغافلين، في جزئين، واللوامع في الطب، والفوائد الطبية، في جزئين، وكتاب من لا يجد الطبيب، وكتاب في أحوال الحسين (عليه السلام)، والكشكول، في ثلاثة أجزاء.

توفي بالبصرة يوم الجمعة ١٦ شهر رمضان سنة ١٣٤٦هـ، وحمل إلى النجف الأشرف، ودفن في الحجرة التي على يسار الداخل إلى الصحن الشريف من الباب الغربي، حجرة رقم ٢(٢).

وخلف ثمانية أولاد ذكور هم السادة: عباس (الذي قام مقام أبيه)، ومحمود، وعبد الصاحب، وجعفر، وكاظم، وعلي، وإبراهيم، وأحمد.

---

(١) كما في مجلة المرشد.

(٢) من مصادر ترجمته: أعيان الشيعة: ٢٠٤/٩، الروض الأزهر في تراجم علماء آل شير: ١٣٢-١٣٤، مجلة المرشد: مجلد ٣ ج ٤/١٥٣-١٥٥، مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: ٢٦٢-٢٦٣.